

Distr.
GENERAL

S/1996/434
14 June 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



مذكرة شفوية مؤرخة ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ موجهة
الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لغانا
لدى الأمم المتحدة

يهدى الممثل الدائم لجمهورية غانا لدى الأمم المتحدة تحياته الى الأمانة العامة للأمم المتحدة ويتشرف بأن يحيل عليه لاهتمام رئيس مجلس الأمن رسالة موجهة اليه من الملازم الأول جيري جون رولينغز، رئيس جمهورية غانا ورئيس الجماعة الاقتصادية لدول غربي افريقيا بشأن الحالة في الصحراء الغربية. ويغدو الممثل الدائم لجمهورية غانا ممثنا لتعميم هذه المذكرة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

المرفق

رسالة مؤرخة ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٦ موجهة من رئيس
جمهورية غانا الى رئيس مجلس الأمن

لا زلنا في المنطقة الفرعية لغربي افريقيا نتابع باهتمام شديد المهام الشاقة التي ما فتئت الأمم المتحدة تواجهها في محاولتها للمساعدة على حل مسألة الصحراء الغربية. وإن اهتمامنا بالنزاع المستمر في الصحراء الغربية مبعثه أن ذلك الإقليم لا يزال آخر مظهر من مظاهر الاستعمار في القارة الافريقية. كما تبرز مسألة الصحراء الغربية البغض الذي نكنه لأي بلد افريقي يحاول استعمار بلد افريقي آخر.

إن الجماعة الاقتصادية لدول غربي افريقيا شأنها شأن منظمة الوحدة الافريقية مدركة للجهود الجبارة التي بذلتها هيئة الأمم المتحدة في المفاوضات التي أدت الى وضع خطة الأمم المتحدة للسلام في الصحراء الغربية. كما أعربت الجماعة الاقتصادية لدول غربي افريقيا دوما عن دعمها لخطة الأمم المتحدة للسلام كما حثت على الدوام على التنفيذ التام لخطة السلام. وفي هذا الصدد، فإننا ندرك الانشغال المكثف لمجلس الأمن في عملية السلام في الصحراء الغربية.

ولقد دعيتني التطورات الأخيرة في تنفيذ خطة الأمم المتحدة للسلام في الصحراء الغربية الى أن أنقل إليكم ما تشعر به منظمنا دون الإقليمية من مشاعر القلق إزاء الصعوبات التي وضعت في طريق الأمم المتحدة أثناء عملية تحديد هوية الناخبين المحتملين في الصحراء الغربية. وإننا مدركون تماما أن مشاعر الإحباط المستمر التي واجهت الأمم المتحدة في عملها في الصحراء الغربية قد أدت الى إعلان الأمين العام للأمم المتحدة عن تعليق اشتراك الأمم المتحدة في عملية السلام في الصحراء الغربية مؤقتا.

وإنني باسم الجماعة الاقتصادية لدول غربي افريقيا أناشدكم بقوة إحياء اشتراك الأمم المتحدة في الصحراء الغربية. وكما حثت الأمم المتحدة الجماعة الاقتصادية لدول غربي افريقيا على ألا تلتين في تصميمها على تحقيق سلام دائم وراسخ في ليبيا التي تمزقها الحرب، فإننا نحث الأمم المتحدة بكل قوة على أن تعيد النظر في قرارها الأخير بشأن الصحراء الغربية. وإننا، إكراما لمئات الرجال والنساء والأطفال الأبرياء الذين قد يفقدون أرواحهم فيما لو تم تقويض وقف إطلاق النار في الصحراء الأسبانية، نناشدكم بأن تستأنف الأمم المتحدة، دون أي مزيد من الإبطاء، اشتراكها في عملية تحديد الهوية.

وعلى الأمم المتحدة أن تشجع سلطات البوليزاريو والحكومة المغربية على الاشتراك في حوار مباشر في جهد يتسم بالتصميم على الخروج من المأزق الذي يهدد عملية السلام حاليا في الصحراء الغربية. وتعتبر الأمم المتحدة مؤهلة بصورة بارزة للاضطلاع بهذه المهمة وعليها ألا تتخلى عن مسؤولياتها تجاه شعب الصحراء الغربية الذي يتطلع الى إجراء استفتاء مبكر لحل النزاع الذي طال أمده. وبدون اشتراك

الأمم المتحدة النشيط في الصحراء الغربية، فسيكون مستقبل هذا الإقليم قاتما وستعاني افريقيا مرة أخرى من نكسة كبرى في محاولة التخلص من نزاع آخر.

إن الجماعة الاقتصادية لدول غربي افريقيا، مثل منظمة الوحدة الافريقية، ملتزمة التزاما راسخا في دعمها لتدخل الأمم المتحدة في الصحراء الغربية. وتؤيد الجماعة الاقتصادية خطة الأمم المتحدة للسلام باعتبارها أفضل إطار يمكن من خلاله تسوية مسألة الصحراء الغربية بالوسائل السلمية.

(توقيع) جيرى جون رولينغز

رئيس جمهورية غانا

ورئيس الجماعة الاقتصادية

لدول غربي افريقيا
